اخبركم بخير نسائكم قالوا بلى يا رسول الله فاخبرنا فقال ان من خير نسائكم الولود الودود الستيرة العفيفة
العزيزة في اهلها الذليلة مع بعلها المتبرجة مع زوجها الحصان عن غيره التي تسمع قوله وتطيع امره
واذا خلا بها بذلت له ما اراد منها ولم تبذل له تبذل الرجل وقال رسول الله صلى الله عليه واله
ما استفاد امرء مسلم فايدة بعد الاسلام افضل من زوجة مسلمة تسره اذا نظر اليها وتطيعه اذا امرها
وتحفظه اذا غاب عنها في نفسها وماله وجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال ان لي
زوجة اذا دخلت تلقتني واذا خرجت شيعتني واذا راتني مهموما قالت ما يهمك ان كنت تهتم
لرزقك فقد تكفل لك به غيرك وان كنت تهتم بامر اخرتك فزادك الله هما فقال رسول الله صلى
الله عليه واله ان لله عمالا وهذه من عماله لها نصف اجر الشهيد **باب** المذموم من
اخلاق النساء وصفاتهن روى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام اغلب الاعداء
للمؤمن زوجة السوء وقال رسول الله صلى الله عليه واله ما رايت ضعيفات الدين ناقصات
العقول اسلب لذي لب منكن وقال عم انما النساء عي وعورة فاستروا العورة بالبيوت واستروا
العي بالسكوت وقال ع لولا النساء لعبد الله حقا حقا وروى الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين
عليه السلم قال سمعته يقول يظهر في اخر الزمان واقتراب الساعة وهو شر الازمنة نسوة كاشفات
عاريات متبرجات من الدين داخلات في الفتن مايلات الى الشهوات مسرعات الى اللذات
مستحلات للمحرمات في جهنم خالدات ومر رسول الله صلى الله عليه واله على نسوة فوقف
عليهن ثم قال يا معشر النساء ما رايت نواقص عقول ودين اذهب بعقول ذوي الالباب منكن
اني قد رايتكن اكثر اهل النار يوم القيمة فتقربن الى الله عز وجل ما استطعتن فقالت امراة
منهن يا رسول الله ما نقصان ديننا وعقولنا فقال اما نقصان دينكن فالحيض الذي يصيبكن
فتمكث احديكن ما شاء الله لا تصلي ولا تصوم واما نقصان عقولكن فشهادتكن انما شهادة
المراة نصف شهادة الرجل وقال رسول الله صلى الله عليه واله الا اخبركم بشر نسائكم قالوا بلى
يا رسول الله فاخبرنا قال من شر نسائكم الذليلة في اهلها العزيزة مع بعلها العقيم الحقود التي
لا تتورع عن قبيح المتبرجة اذا غاب عنها زوجها الحصان معه اذا حضر التي لا تسمع قوله ولا
تطيع امره فاذا خلا بها تمنعت تمنع الصعبة عند ركوبها ولا تقبل له عذرا ولا تغفر له ذنبا وقال

النبي

النبي صلى الله عليه واله خطيبا فقال ايها الناس اياكم وخضراء الدمن قيل يا رسول الله وما
خضراء الدمن قال المراة الحسناء في منبت السوء وقال عم اعلموا ان المراة السوداء اذا كانت ولودا احب
الي من الحسناء العاقر **باب** الوصية بالنساء روى سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اتقوا الله بالضعيفين يعني بذلك اليتيم والنساء **باب** تزويج المراة لمالها وجمالها
ولدينها روى هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا تزوج الرجل المراة لمالها او جمالها
لم يرزق ذلك فان تزوجها لدينها رزقه الله عز وجل جمالها ومالها **باب** الاكفاء روى محمد
بن الوليد عن الحسين بن بشار قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلم في رجل خطب الي فكتب من خطب
اليكم فرضيتم دينه وامانته كائنا من كان فزوجوه الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير
وقال رسول الله صلى الله عليه واله انما انا بشر مثلكم اتزوج فيكم وازوجكم الا فاطمة فان تزويجها
نزل من السماء وقال عم لولا ان الله تعالى خلق فاطمة لعلي ما كان لها على وجه الارض كفو ادم فمن دونه
ونظر النبي صلى الله عليه واله الى اولاد علي وجعفر عم فقال بناتنا لبنينا وبنونا لبناتنا وقال الصادق
عليه السلم المؤمنون بعضهم اكفاء بعض وقال عم الكفو ان يكون عفيفا وعنده يسار **باب**
ما يستحب من الدعاء والصلوة لمن يريد التزويج روى مثنى بن الوليد الحناط عن ابي بصير قال قال
ابو عبد الله عليه السلم اذا تزوج احدكم كيف يصنع قلت ما ادري جعلت فداك قال اذا هم
بذلك فليصل ركعتين ويحمد الله عز وجل ويقول اللهم اني اريد التزويج اللهم فقدر لي من
النساء اعفهن فرجا واحفظهن لي في نفسها ومالي واوسعهن رزقا واعظمهن بركة وقيض
لي منها ولدا طيبا تجعله لي خلفا صالحا في حيوتي وبعد مماتي **باب** الوقت الذي
يكره فيه التزويج روى محمد بن حمران عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال من تزوج والقمر
في العقرب لم ير الحسنى وروى انه يكره التزويج في محاق الشهر **باب** الولي
والشهود والخطبة والصداق روى العلا عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم
قال لا تنكح ذوات الاباء من الابكار الا باذن ابائهن وسال محمد بن اسمعيل بن بزيع الرضا ع
عن الصبية يزوجها ابوها ثم يموت وهي صغيرة ثم تكبر قبل ان يدخل بها زوجها ايجوز عليها
التزويج ام الامر اليها فقال يجوز عليها تزويج ابيها وروى ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال قلت

Copyright King Saud University